أخبار يوم الاثنين 9-4-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 9 إبريل 2012 م
المشاهدات : 5439

135 نفسا سلمت أرواحها إلى بارئها جراء إطلاق النار والمجازر البشعة والقصف العنيف على المناطق السورية المنتفضة في حملة استنفار لاستكمال قائمة متوقعة لدى النظام يسابق بها مهلة أنان المبعوث الدولي لإنهاء القضية السورية..

درعا:

دامت محاصرة القوات الأمنية لبصرى الحرير منذ 54 يوما والحراك والمليحة الشرقية والغربية منذ 40 يوما و10 أيام على التوالي لبلدات الغارية الشرقية والغربية والكرك الشرقي، بينما اقتحمت قوات الأمن عدة مناطق بعشرات الدبابات والمدرعات وحرقت ونهبت الممتلكات واعتقلت عشرات المواطنين، وهدمت بعض الأبنية في خربة غزالة والصنمين وغيرها، وسط إطلاق نار كثيف ومهاجمات شرسة، فيما حلق الطيران الحربي في سماء المناطق على ارتفاع منخفض، وسجلت مدينة نوى اشتباكات عنيفة بين ميليشيات النظام والجيش السوري الحر على الحواجز الداخلية.

وخرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المناطق منها: درعا البلد ـ حي السد ـ مخيم درعا ـ حي القصور ـ الصورة ـ أنخل ـ الحراك ـ نصيب ـ أم ولد ـ خربة غزالة، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن والقرى الجريحة وتسليح ودعم الجيش الحر، رغم ما تعانيه من أزمة غذائية ودوائية ومعيشية بسبب انقطاع الكهرباء والاتصالات ونقص المحروقات.

دمشق:

ثارت ثورة جامعة دمشق – كلية الهندسة المعمارية ـ شارع الحمرا ـ جانب مجلس الشعب ـ جانب ساحة العباسين ـ شارع الباكستان ـ المولات العامة ـ أمام بعض السفارات – عند بعض الحواجز الأمنية حيث قام الأحرار بتوزيع منشورات الحرية ورميها في الشوارع والأماكن الحرجة أمنياً التي تشهد وجودا أمنيا رهيبا بالعاصمة المحتلة دمشق، بينما خرجت تظاهرات حاشدة في قبر عاتكة ـ باب سريجة ـ ساحة العزة – الميدان – المزة – برزة – جوبر – القابون ـ وأمام جامع النذير قرب رئاسة مجلس الوزراء في منطقة كفرسوسة تأكيدا على استمرار التحدي حتى النصر، ونصرة لكفرسوسة وبيت سحم وببيلا، واعتصم الأحرار في بعض الساحات وقاموا برفع مشاعل نارية وأعلام الاستقلال، وتم حرق صورة المجرم بشار الأسد.

وشنت قوات الأمن حملة مداهمات واقتحامات في حي القدم وكفر سوسة وغيرها وسط انتشار واستنفار عسكري مريب، جرى خلاله اقتحام البيوت ونهب الممتلكات واعتقال أكثر من 100 شاب من الأهالي، كما اعتلى القناصة أسطح البنايات

لاستهداف المارة، وتمت محاصرة بعض الأحياء عسكريا..

ريف دمشق:

حلقت مروحيات حربية على علو منخفض في سماء سقبا، أعقبه وصول تعزيزات كبيرة من مدرعات ومضاد طيران وشبيحة لتشهد الحواجز الأمنية إجراءات مشددة، كما تجولت القوات في أحياء المنطقة في حملة تمشيط واسعة، ترافقت مع انتشار أمني وعسكري كثيف وبدء عمليات الدهم والملاحقة في الأحياء السكنية للمدينة وأسواقها التجارية، بينما اعتقلت الكثير من الأهالي.

ولليوم الخامس على التوالي شهدت دوما اقتحاما شرسا منذ الصباح الباكر، مع انتشار لقوات الجيش الأسدي والدبابات والباصات المخصصة لنقلهم، واستحدث العديد من الحواجز الطيارة في عدة أماكن من دوما، ومداهمات شرسة للبيوت واعتقال الموجود فيها من الشباب، كما جرت مداهمات شرسة لعدة مناطق أخرى.

ورغم التشديد الأمني المكثف من قبل عصابات البطة وشبيحته خرجت مظاهرات حاشدة في الكسوة والسبينة وببيلا ومعظمية الشام والهامة ودير العصافير والتل وعين منين وحرستا وغيرها في هتافات للحرية وإسقاط النظام ونصرة المدن والقرى الجريحة ودعم الجيش الحر وتأكيد الاستمرار على الثورة حتى إسقاط النظام وتحقيق المطالب..

وفي المساء سجل تفجير إرهابي من قبل العصابات الأسد في حي السيدي مقداد في ببيلا بالقرب من إدارة المياه، وأشارت الإحصائيات الأولية إلى وجود 4 شهداء بينهم طفل، بينما كانت قوات الأمن قد شنت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية طالت العشرات من الأهالي، إثر اقتحامات للمناطق ومحاصرة للأحياء بالدبابات والحواجز الأمنية.

حمص:

كان عشرات الأهالي صغارا وكبارا ذكورا وإناثا قد سلموا أرواحهم برئية إلى خالقها بعد قصف المناطق الحمصية والمجزرة المفتعلة في دير بعلبة والعديد منهم تحت الأنقاض، في الوقت الذي شهدت أغلب المناطق قصفا شرساً مستخدما فيه الأسلحة الثقيلة والصواريخ والدبابات، وأصوات الانفجارات لا تتوقف بينما كان القناصة قد تمركزوا في البنايات لاستهداف المارة، وتكررت المأساة نفسها في ديربعلبة، الربيع العربي، جورة الشياح، القصور، القرابيص، الحميدية، الرستن، تلبيسة، وغيرها بعد استهداف مبيد للأحياء السكنية ومن فيها، حيث تهدمت أعداد كبيرة من المنازل بالإضافة إلى احتراق عدد آخر جراء القصف، بينما لا زالت عدة مناطق ريفية تحت الحصار الخانق.

حماة:

35 نفسا بينهم أطفال ونساء سقطوا جراء القصف العنيف على اللطامنة وكفر زيتا وحيالين والأربعين كما دمر العديد من المنازل في مناطق حماة التي تعرضت للقصف العنيف الهادف إلى إبادة الأهالي، بينما كانت قوات الأمن قد اجتاحت الأحياء وحاصرتها لشن حملات دهم للعديد من المناطق واعتقالات عشوائية للأهالي، في تجولات وانتشارات عسكرية مكثفة، يذكر أنه تمت محاصرة مشفى كفر زيتا لاختطاف المصابين، وأن سبب قصف المنطقة هو استقبالها لجرحى اللطامنة، كما أنه تم التعرض لنازحي اللطامنة وقصفهم أثناء نزوحهم.

فيما خرج أهالي حماة في حي طريق الملعب وحي باب قبلي وحلفايا وخطاب وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت بنصرة اللطامنة وحيت الجيش الحر وطالبت بإسقاط النظام وأكدت على استمرارها على الثورة السلمية حتى إسقاط النظام.

حلب:

لم يمنع الانتشار الأمني الكثيف وإطلاق الرصاص العشوائي من خروج أهالي حلب الأشاوس من الخروج في مظاهرات حرة حاشدة في الكلاسة وبستان القصر والجامعة –عدة كليات– وسيف الدولة والأعظمية والسكري وحلب الجديدة وصلاح الدين وبستان القصر وطريق الباب والصاخور والمشهد والخالدية ومساكن هنانو وقباسين وبزاعة وجرابلس ودارة عزة

بهتافات الحرية وإسقاط النظام والدعوة إلى الجهاد ودعم الجيش الحر وتسليحه، وعلى إثر ذلك هاجمت قوات الأمن المتظاهرين وضربت بعضهم ضربا مبرحا وأطلقت عليهم النار والقنابل الغازية المسيلة للدموع واعتقلت العديد منهم ومن الطلاب وتم فصل 200 طالب من الجامعة خلفية للمظاهرات التي خرجت في الآونة الأخيرة، كما تم قصف عدة مناطق في ريف حلب بالمروحيات وقذائف الدبابات والرشاشات منها رتيان وحردتنين وحريتان ومارع وتل رفعت وغيرها نتج عنه مقتل أكثر من 45 شهيداً بعضهم تحت الأنقاض و10 منهم من عائلة واحدة 8 منهم وجدوا جثثاً مفحمة و15 جثة مذبوحة لم يتعرف عليهم بسبب تشويه وجوههم، إضافة إلى عشرات الإصابات والمفقودين، ونهب وحرق البيوت والممتلكات ودمار العديد منها.

ومن جانبه هاجم الجيش الحر نقطة حاجز متمركزة فيها قوات كبيرة من المخابرات الجوية والعسكرية على إثره وقعت اشتباكات عنيفة أسفر عنها مقتل أكثر من سبعة عناصر أمن، كما استهدف الجيش الحر سيارة الأمن الجنائي يف سوق الخميس القديم وقتل عنصري أمن، واستهدف مخفر الطرق العامة في الباب بالقنابل وأحدث أضرارا كبيرة.

إدلب:

حملة مسعورة في إدلب قامت بها أيدي النظام العابثة حيث وجهت ضرباتها وقصفها بشراسة متناهية على خان شيخون ومشمشان وقرية البشيرية وتحليق للطيران الحربي والمروحي في سماء المناطق لأجل قصفها، وانتشرت قوات الأمن لأجل حرق المنازل ومداهماتها، وأنباء عن سقوط عدد من الإصابات بين قتيل وجريح، كما قامت القوات الأمنية بإطلاق النار على مخيمات اللاجئين ـ كلس وأصابت عددا منهم وقتلت 4 على الأقل وخرجت مظاهرة في تركيا ـ مخيم الإصلاحية كما أضرب أهالي جسر الشغور فحاولت قوات الأمن فض الإضراب بتكسير المحلات وشنت حملة اعتقالات في المدينة وسرقوا بيكابات للمدنيين وسط انتشار كثيف للأمن والشبيحة وتحليق للمروحيات الحربية، وعثر على جثث في سهل الروج بينما خرجت مظاهرات حاشدة في جبل الزاوية ـ حزانو ـ معرشورين ـ طعوم ـ جرجناز ـ دير شرقي ـ حاس ـ التح ـ تلمنس ـ بش ـ كفرروما – حربنوش هتفت للجيش الحر ودعمه وتسليحه وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائم بشار.

وفيما سقط عدد من عناصر الجيش الحر شهداء بعد مقاومة باسلة حتى نفاد الذخيرة وخسائر فادحة في صف الكتائب الأسدية، قامت في معرة النعمان كتيبة فجر الإسلام بتفجير عربة بي أم بي، وجرت مواجهات بينهم وبين العناصر الأسدية في مخيمات اللاجئين بعد تعرضها له، وسجلت جسر الشغور انشقاقا واشتباكات عنيفة بين المنشقين وعناصر الأمن.

اللاذقية:

اشتدت وتيرة التضييق على المدارس التي تخرج عادة في مظاهرات وقامت قوات الأمن والشبيحة بتفريق الطلاب عند الخروج لمنعهم من التظاهر، إلا أنه رغم الحصار خرجت مظاهرة داخل حرم مدرسة شكري حكيم الثانوية "الفنون" في الأشرفية وهتفت للمدن المنكوبة وحيت الجيش الحر ونادت بإسقاط النظام، بينما استمرت حملات الاعتقالات العشوائية في الأحياء حيث قامت قوات الأمن باعتقال رجل طاعن في السن في ساحة أوغاريت بعد أن قام بالتكبير كما لوحظ التشديد الأمني والتفتيش على الهويات بدقة في الحواجز للرجال والنساء.

وبينما خرج الأهالي في تشييع أحد الشهداء قامت قوات الأمن بسحب الجوالات من المشيعين كي لا يتم تصوير الجثمان لما فيه من التشويهات وآثار التعذيب والرصاص، على إثر ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في الشيخ ظاهر وحي الصليبة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ودعم الجيش الحر ونصرة المدن السورية الجريحة، وأنباء عن مقتل أحد المنشقين.

الحسكة:

شيع أهالي الشدادي شرطيا منشقا، وشيع أهالي القامشلي أحد المجندين رفض إطلاق النار على المواطنين، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الناصرة وحي غويران والقامشلي والدرباسية وقرية عبدان نصرة للمدن المنكوبة والمحاصرة، وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار وإطلاق سراح المعتقلين وتسليح الثوار والجيش الحر والحماية الدولية.

على صعيد خارجي:

طالبت الصين السوريين بوقف إطلاق النار، بينما طالبت سوريا ضمانات مكتوبة لذلك، من جانبها أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن غضبها بسبب استهداف اللاجئين على الحدود، كما رفضت مطالب دمشق بضمانات مكتوبة من المعارضة بوقف القتال وإلقاء السلاح.

بينما أجرى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مباحثات في بكين مع استمرار الخلافات بشأن التعاطي مع الأزمة السورية, لكن البلدين أكدا على ضرورة لعب دور بناء.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها 135 قتيلا معظمهم في حماة وحلب ـ تل رفعت حيث تم قصف منازل لعلائات كاملة بأطفالها ونسائها، بالإضافة إلى 3 جنود منشقين عن الجيش السوري.كما وثقت الشبكة مجزرة جديدة في دير بعلبة كان ضحيتها 22 قتيلا بينهم 7 أطفال وامرأتان:

حماه:35

حلب:47

اللاذقية:1

حمص:34

درعا:1

الحسكة:1

مخيم اللاجئين تركيا:5

ادلب:5

دير الزور : 1

ريف دمشق:4

القامشلي : 1

قاسم أحمد قاسم اجباوي ـ درعا ـ صيدا

ابراهيم سليمان العبدالله ـ طيبة الامام

فرج طراد العبيد الملقب أبو سلطان 45 عاماً

نزار سعيد الصالح 70 سنة

ختام الصالح 65 سنة

أحمد جميل الصالح 75 سنة

الطفل محمد ياسر الصالح 6 سنوات

الطفلة رهف ياسر الصالح 3 سنوات

الطفلة تهاني غازي الصالح 8 سنوات

الطفلة مرح عبد الناصر الصالح 10سنوات

الطفلة بيان عبدالناصر الصالح 12 سنوات

الطفل جميل عبد الناصر الصالح 3 سنوات

الطفلة أمل عبد الكريم الصالح 12 سنة

ياسر نزال الصالح

عبد الباري نزال الصالح

عبد المجيد نزال الصالح

عائلة كاملة من آل السعيد

2 من أولاد أبو زهير الشعار

الطفلة سارة عبد الباسط عرفات

مروة محمد العرفات

المجند ليث بريمو

أحمد حسين الصالح

الملازم مضر حاج صالح

فياض العمر –عمره 65

عبد الرحيم خيرو –عمره ـ25

ابراهيم عفش ابن محمد عبد الله

محمد خليفة ابو رعد

ثائر بدران .

علاء بدران .

عمر بدران .

بسام سكران .

شادي سكران .

ديبو سكران .

محمد أحمد مصطفى مريميني .

محمد حدبة

محمد عبدو كعكجي

المجند أحمد خليل سواح ـ19–عاما

4 قتلى وبينهم طفل في ببيلا ـ تفجير إرهابي من قبل قوات الأمن في حي السيدي مقداد بالقرب من إدارة المياه.

5 قتلى من السوريين و اصابة 2 بوليس تركي في مخيم اللاجئين – مخيم كلس.

جنيد شروخ

اسعد احمد

ياسر عبد الله بربور

محمود جنيد

حميد شرفو

أحمد شويش المحيمد

محمد رحيل

أحمد محمد عمر الجمال .

عسكري حمصي (باب سباع) قتل لرفضه اطلاق النار

حمامة الملحم

محمد عبد الوارث كنعان

عبد الرحيم سليم كنعان

عبد الساتر عبد الحكيم الطش

صالح الخطيب

سامر سمير المغربل

عبد الرزاق الجوجة الملقب بأبو ربيع

تيسير محمود الشيخ – دير بعلبة

رضا محمود الشيخ – دير بعلبة

رفا تيسير الشيخ – دير بعلبة

رضا محمود الشيخ ـ دير بعلبة

مؤيد تيسير الشيخ ـ طفل – دير بعلبة

نجاح تيسير الشيخ – دير بعلبة

أحمد محمد الرجب – دير بعلبة

محمد رضى الرجب – دير بعلبة

شعلان رضى الرجب – دير بعلبة

اسماعيل سعد كنعان – دير بعلبة

عمر سعيد كنعان – دير بعلبة

عامر سعيد مضيها – دير بعلبة

زهرة ـ من بني خالد – دير بعلبة

منى ـ من بني خالد – دير بعلبة

عائلة عباس تم اكتشاف جثث ضحاياها اليوم وقدر زمن الوفاة قبل 48 ساعة

حميدة قاسم العباس – دير بعلبة –

محمد علي عباس ـ دير بعلبة – طفل

مهند علي عباس ـ دير بعلبة – طفل

إيلاف علي عباس ـ دير بعلبة –طفلة

إخلاص علي عباس ـ دير بعلبة ـ طفلة

أسماء صبحي العباس – دير بعلبة .

طفلان لم يستطع من كان موجودا أن يحدد أسماءهم.

محمود ياسين سيدو – الخالدية

ماجد الجرايحي

ليلى رمضون

عبد المتين الأبرش

حسين بهاء الدين جلبي

المصادر: